ان ولا كن نحو ان الله بريء من المشركين ورسوله وقوله

فمن يك لم يخب أبوه وأمه • فإن لنا لام النجيبة والكتاب

وقوله وما قصرت في السماء قوله ولا كرعي الطيب في الأصل والخال

والمحققون على أن رفع ذلك ونحوه على أنه مبتدأ خبره

أو بالعطف على ضمير الخبر وذلك إذا كان بينهما فاصل

لا بالعطف على محل الاسم مثل ما جاءني من رجل ولا امرأة

بالرفع وفرق المحققون بأن الرافع في مسألتنا الابتداء وقد

زال بدخول الناسخ ولم يشترط الكسائي والفراء الشرط

الأول تمسكا بنحو إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون

وبقراءة بعضهم إن الله وملائكته يصلون على النبي وقوله

فمن يك أمسى بالمدينة رحله • فإني وقيار بها لغريب

وقوله وإلا فاعلموا أنا وأنتم • بغاة ما بقينا في شقاق

ولا كن اشترط الفراء إذا لم يتقدم الخبر خفاء إعراب الاسم كما في

بعض هذه الأدلة وخرجها المانعون على التقديم والتأخير أو والصبون

كذلك أو على الحذف من الأول كقوله

خليلي هل طب فإني وأنتما • وإن لم تبوحا بالهوى دنفان

ويتعين التوجيه الأول في قوله فإني وقيار لأجل اللام إلا أن

قدرت زائدة مثلها في قوله

أم الحليس لعجوز شهربه • ترضى من اللحم بعظم الرقبة

والثاني في قوله وملائكته لأجل الواو في يصلون إلا أن قدرت

للتعظيم مثلها قال رب ارجعون ولم يشترط الفراء الشرط

الثاني تمسكا بنحو قوله

يا ليتني وأنت يا لميس • في بلد ليس بها أنيس

وخرج على أن الأصل وأنت معي والجملة حالية والخبر

قوله في بلد **فصل** تخفف إن المكسورة فيكثر إهمالها

لزوال اختصاصها نحو وإن كل لما جميع لدينا محضرون

ويجوز إعمالها استصحابا للأصل وإن كلا لما ليوفينهم

ربك ويلزم لام الابتداء بعد المهملة فارقة بين الإثبات

والنفي وقد تغني عنها قرينة لفظية نحو إن زيد لقوم

أو معنوية كقوله

أنا ابن أبات الضيم من آل مالك • وإن مالك كانت كرام المعادن

وإن ولي أن المخففة فعل كثر كونه مضارعا ناسخا نحو

وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم وإن نظنك لمن

الكاذبين وأكثر منه كونه ماضيا ناسخا نحو وإن كانت

لكبيرة وإن كدت وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين وندر كونه ماضيا

غير ناسخ كقوله

سلنا تميما إن قتلت لمسلما • حلت عليك عقوبة المتعمد

ولا يقاس عليه نحو إن قام لأنا وإن قعد لزيد خلافا للأخفش

والكوفيين وأندر منه كونه لا ماضيا ولا ناسخا كقولهم إن ترينك

لنفسك وإن تشينك لهيه **فصل** وتخفف إن

المفتوحة فيبقى العمل ولكن يجب في اسمها كونه مضمرا

محذوفا فأما قوله

فإنك ربيع وغيث مريع • وإنك هناك تكون الثمالا

فضرورة يجب في خبرها أن يكون جملة فإن كانت اسمية أو

فعلية فعلها جامد أو دعاء لم يحتج لفاصل نحو وآخر دعواهم

أن الحمد لله رب العالمين وإن ليس للإنسان إلا ما سعى والخا

مسة

Copyright © King Saud University